

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـة لخضر - الوادي



قسم العلوم الإجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية الانسانية

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

على العلاقات الأسرية

-دراسة ميدانية لطلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع بجامعة حمه لخضر-
الوادي

مذكرة مكملة لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر

في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال

إشراف:

د. لطيفة عريق

إعداد الطالبتين:

❖ إسرائع معتوق

❖ مريم مداني

السنة الجامعية: 2018-2019

شكر و عرفان

أولا قبل كل شيء نشكر الله عز وجل على منه وفضله وتوفيقه لإنجاز هذا العمل

المتواضع فله الحمد وله الشكر.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "لطيفة عريق" على كل إرشاداتها وتوجيهاتها

القيمة في كل مراحل هذه الدراسة فجزاك الله عنا كل خير.

إلى كل اساتذة القسم الذين اشرفوا علينا أثناء مشوارنا الدراسي في الجامعة الذين لم

يبدخلوا علينا بالمعلومات.

إلى زملائنا واصدقائنا الطلبة دفعة (2018- 2019)

شكرا لكل من ساهم في انجاز هذه الدراسة من قريب أو من بعيد

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية لمحاولة التعرف عن "تأثير إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية"، حيث تم التطرق لكل من ماهية مواقع التواصل الإجتماعي، ماهية الأسرة، ماهية العلاقات الأسرية وجاءت إشكالية الدراسة كالآتي:

ما هو تأثير إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية داخل المجتمع السوفي؟

وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأما عينة الدراسة فشملت على 60 طالب من طلبة أولى ماستر علم الإجتماع، كما تم الإعتماد على أداة الإستبيان لجمع المعطيات، وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج كان منها :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإعتماد طلبة سنة أولى ماستر علم الإجتماع على مواقع التواصل الإجتماعي تعزى لمتغير الجنس.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الإجتماع بأسرهم تعزى لمتغير الجنس .

Abstract

The present study aims at identifying the "impact of the use of social networking sites on family relations", where the topics of social communication sites, what is the family, what is the relationship of the family, and the problem of the study as follows:

What is the impact of the use of social networking sites on family relationships within the Soviet society?

The study was based on the descriptive approach. The sample of the study included 60 students of the first master of sociology. The questionnaire tool was used to collect the data. The study reached a number of results, including:

1 - There are differences of statistical significance for the adoption of students first year Master of Sociology on social networking sites attributed to the gender variable.

2 - There are differences of statistical significance in improving the relationship of first - year students Master of Sociology with their families due to gender variable.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرقان
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
03	أولا: الإشكالية
04	ثانيا: أسباب إختيار الموضوع
04	ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة
05	رابعا: منهج وفرضيات الدراسة والمدخل المنهجي للدراسة
06	خامسا: تحديد المفاهيم
08	سادسا: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأهم استخداماتها	
12	تمهيد
13	أولا: نبذة تاريخية حول مواقع التواصل الاجتماعي
14	ثانيا: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
15	ثالثا: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي
16	رابعا: ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
الفصل الثالث: ماهية الأسرة وعوامل تغيرها	
20	تمهيد
21	أولا: أنماط الأسرة ومراحل حياتها
22	ثانيا: خصائص الأسرة

23	ثالثا: وظائف الأسرة
24	رابعا: عوامل تغير الأسرة
الفصل الرابع: العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري	
31	أولا: لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية
32	ثانيا: خصائص الأسرة الجزائرية
33	ثالثا: أنماط العلاقات الأسرية
34	رابعا: طبيعة العلاقات الأسرية في الجزائر
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة	
38	تمهيد
39	أولا: مجالات الدراسة
40	ثانيا: العينة وكيفية اختيارها
41	ثالثا: الأدوات المستخدمة في الدراسة
41	رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل السادس: تحليل البيانات وتفسيرها والاستنتاجات العامة	
43	تمهيد
44	أولا: تحليل البيانات وتفسيرها
60	ثانيا: الاستنتاجات العامة
63	الخاتمة
65	قائمة المراجع
الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
44	الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
45	الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	02
46	الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	03
47	الجدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	04
48	الجدول رقم (05): توضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يستخدم فيه مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة	05
49	الجدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	06
50	الجدول رقم (07): يبين نوع الجهاز الذي يستخدمه أفراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	07
51	الجدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	08
52	جدول رقم (09): يبين توزيع أفراد العينة حسب دافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	09
53	جدول رقم (10): يوضح أهم القضايا التي يناقشها أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي	10
54	جدول رقم (11): يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة في توسيع الاحتمالات الموضحة في الجدول أدناه	11
55	جدول رقم (12): يبين مدى إمكانية إعطاء مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة حرية التصرف أكبر من الواقع المعاش	12
56	جدول رقم (13): يبين الفروق في مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الجنسين.	13
56	جدول رقم (14): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	14

	لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الجنسين.	
57	جدول رقم (15): يوضح الفروق في مدى اعتماد طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السن.	15
57	جدول رقم (16): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى اعتماد طلبة أولى ماستر علم الاجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي لمتغير السن.	16
58	جدول رقم (17): يبين الفروق في تحسن علاقة طلبة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير الجنس.	17
58	جدول رقم (18): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى تحسن علاقة طلبة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم بين الجنسين.	18
59	جدول رقم (19): يبين الفروق في مدى تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير السن.	19
59	جدول رقم (20): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير السن.	20

مقدمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا على شبكة الأنترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى، مما شجع متصفح الأنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، فهناك من يرى فيها وسيلة مهمة لتبادل الثقافات بين المجتمعات والاطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة، وكذا وسيلة للتعارف وتكوين صداقات مختلفة، كما أن هناك من يعتبرها أنها أصبحت أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية، نظرا لدورها الكبير من حياة الأفراد نتيجة الاستعمال المتزايد والأثر الذي أحدثته في حياتهم.

وتعد الأسرة الخلية والنواة الأولى التي تكون المجتمع، وأهم مؤسساته التي إن صلحت صلح المجتمع، كما تعد الممثلة الأولى لثقافة المجتمع وتراثه وعاداته ومعتقداته، وهي الركن الأساسي الذي تتمحور حوله كل عمليات التنشئة الاجتماعية وبناء المواطن الصالح، ولا يمكن لهذا أن يكون إلا في ظل التفاعل والتحاور والتواصل داخل الأسرة الواحدة، التي أصبحت اليوم تواجه العديد من التحديات في جميع وشتى الميادين.

ومن التحديات التي تواجهها الأسرة اليوم هو منافسة مواقع التواصل الاجتماعي لها في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ أصبحت هذه الأخيرة خير ملجئ لجميع الأفراد للهروب من واقعهم المعاش والمشاكل التي يعانون منها، عكس السابق التي حيث كانت للأسرة الملجئ الأول للفرد. ومنه جاءت دراستنا هذه محاولة معرفة كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية وإذ تم تناول 06 فصول وأهم ما جاء فيها:

الفصل الأول: موضوع الدراسة، تم فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار موضوع الدراسة وأهميتها، ثم أهمية وأهداف الدراسة، فالمنهج المتبع في الدراسة والمدخل المنهجي المتبع، وتحديد مفاهيم الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: حول مواقع التواصل الاجتماعي حيث تم فيه تقديم نبذة تاريخية حولها إضافة إلى مميزاتها واستخداماتها وصولا إلى ذكر إيجابياتها وسلبياتها.

الفصل الثالث: عن الأسرة حيث تم فيه تناول أنماط الأسرة ومراحل حياتها، ثم خصائصها ووظائفها، وأخيرا عوامل تغييرها.

الفصل الرابع: حول العلاقات الأسرية حيث تم فيه تناول لمحة تاريخية عن العلاقات الأسرية، وأيضا خصائص الأسرة الجزائرية وأنماط العلاقات الأسرية، وأخيرا طبيعة العلاقات الأسرية في الجزائر.

الفصل الخامس: فقد شمل على الإطار المنهجي للدراسة حيث تم فيه تناول مجالات الدراسة، العينة وكيفية اختيارها، والأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل السادس: أهم ما جاء فيه تحليل البيانات وتفسيرها، الاستنتاجات العامة، الخاتمة، قائمة المراجع.

الجانب النظري

الفصل الأول

موضوع الدراسة

أولاً: الإشكالية

ثانياً: أسباب إختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية وأهداف الدراسة

رابعاً: منهج وفرضيات الدراسة والمدخل المنهجي للدراسة

خامساً: تحديد المفاهيم

سادساً: الدراسات السابقة

أولاً: الإشكالية:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيطا اتصاليا مهما في عصرنا هذا، فقد قفزت على الحضور الفيزيائي والتقارب الجغرافي، ووفرت مناخا تواصليا جديدا، يركز على الاتصال الافتراضي، يلتقي من خلاله أفراد من مختلف البيئات والثقافات، لإيصال أفكارهم وأحاسيسهم لإقامة علاقات افتراضية مختلفة.

فعوضت هذه العلاقات الافتراضية في كثير من الأحيان العلاقات الأسرية، وهذه الأخيرة عرفت تغيرا كبيرا، فانصرف جل أفراد الأسرة، إلى تكوين علاقات جديدة بعيدا عن أفراد أسرته، وهذا من خلال التعامل مع فئات مختلفة من الناس، من أديان وجنسيات وثقافات مختلفة.

إذ ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في إعطاء الأبناء نمطا جديدا من الحرية، مغايرا لما اعتادوا عليه داخل أسرهم، علما أن لكل أسرة لها نمطها الحياتي الخاص، والذي يبنى أساسا على علاقة أفرادها بعضهم ببعض ويكون للأبوين فيها السلطة على الأبناء بما يبيثون في أبنائهم من قيم وأسس تربية سليمة، تكون الدعامة والأساس الذي يخرج به الأبناء إلى المجتمع.

فما هو تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية داخل المجتمع السوفي؟

حيث تندرج تحته أسئلة فرعية:

- 1- ماهي الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاعتماد طلب سنة أولى ماستر علم الاجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاعتماد طلبة سن أولى ماستر علم الاجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السن؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير الجنس؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير السن؟

ثانيا: أسباب اختبار الموضوع

لكل باحث الرغبة في اختيار موضوع يشد انتباهه وذلك يرجع لأسباب تدفعه إلى اختيار الموضوع دون غيره والأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوع الدراسة الحالية الذي هو بعنوان: " تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية" هي:

1- التعرف على أشكال الاتصال المختلفة والجديدة التي دخلت على الأسرة السوفية في ظل استخدامها لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

2- معرفة مدى اعتماد أفراد الأسرة السوفية على مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بين أفرادها.

3- التعرف على التغيرات التي دخلت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة في ظل استخدام المواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثا: أهمية وأهداف الدراسة

تتمثل في:

1- رصد وتحليل ظاهرة اجتماعية واقعية أثرت في نسيج العلاقات الأسرية، وهي ظاهرة الاستعمال المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي.

2- معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقة بين الوالدين والابناء.

3- التعرف على الإشباع المحققة للأسرة السوفية من الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.

4- التعرف على الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الاسرة السوفية والدوافع من استخدامها وأهم القضايا التي تناقش في هاته المواقع.

رابعاً: منهج وفرضيات الدراسة والدخل المنهجي للدراسة

1- **المنهج المستخدم:** ومن المعروف أنه لا يوجد دراسة بدون منهج وطبيعة الموضوع الذي نتناوله وهي التي تحدد لنا المنهج الملائم للدراسة.

وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعرفه صلاح الدين شروخ على أنه: "الطريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو هي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا وكيفيًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"¹. وذلك من أجل التعرف على أهم أشكال العلاقات الأسرية داخل المجتمع السوفي، والقيام بتفسير أشكال الاتصال التي مست العلاقات الأسرية بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

2- فرضيات الدراسة:

1. يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاعتماد طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاعتماد طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السن.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير الجنس.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير السن.

3- **المدخل المنهجي للدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على مدخل الاستخدامات والاشباع الذي يهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط

¹ نوال محمد عهد، مناهج البحث الاجتماعي والإعلام، عالم المكتبة الأنجلوسيريبة، القاهرة، 1982، ص ص 19-20.

بوسائل الإعلام، بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام.¹

خامسا: تحديد المفاهيم

1- تعريف المواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرون لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (Web2-0) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم «بناء مجتمعات» وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من الموقع في المجالات التي تهتمه، ومشاركة صورته ومذكراته وملفاته مع العائلة وأصدقائه وزملاء العمل.² ويعرفها (balas بالاس): على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الإنترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعض البعض لعدد من الأسباب المتنوعة.³

التعريف الإجرائي:

يُطلق مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية (Social Media) على مجموعة متنوعة من تطبيقات الإنترنت، وهي تطبيقات تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض على المواقع، بحيث يمكن للمستخدمين من خلال هذه المواقع العمل على مشاركة الروابط التي تحتوي على محتوى معين، ومشاركة الصور، ومقاطع الفيديو، والتعليق عليها من قبل مستخدمين.

¹ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرية المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، (د.س)، ص239.

² وائل مبارك خضر فضل الله، تأثير الفيس بوك على المجتمع، السودان، نوفمبر 2011، ص7.

³ مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية « دراسة عينة مستخدمي

الفيس بوك في الجزائر»، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011، ص 44.

2- مفهوم الأسرة:

أ- لغة: كما ورد في لسان العرب بمعنى: أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأذنون لأنه يتقوى بهم والأسرة تعني عشيرة الرجل وأهل بيته.

وفي معاجم اللغة العربية تشتق كلمة الأسرة من الأسر (القيد) وهي توحى بالعبء (المسؤولية) الملقاة على الإنسان.

ب- اصطلاحاً: هي الوحدة الأساسية للبناء الاجتماعي، وركناها زوج وزوجة يرتبطان بصلة قانونية وخلقية يقرها الدين والمجتمع وتقوم على الرضا والايجاب والالتزام الدائم باحترام الحقوق وأداء الواجبات لتظل دائماً الأساس السليم للنمو والخبرة والنجاح.¹

التعريف الإجرائي:

هي أول وسطٍ طبيعي للفرد، يعيش فيه بشكلٍ جماعي، وتعتمد على مجموعة من المُصطلحات والمفاهيم التي يتفق عليها العقل الجماعي، وقواعدها ومبادئها تختارها المجتمعات.

3- تعريف العلاقات الأسرية: تعرف بأنها العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد الذين تربطهم رابطة الدم والقربان، وهي تبدأ بالزوجين لتتسع وتمتد لتشمل الأوالاد وأقارب الزوجة والزوج.

ويقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضاً طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم.²

ومنه يمكن اعطاء مفهوم اجرائي للعلاقات الأسرية باعتبارها العلاقة التي تبنى على أساس التفاعل المتبادل بين أفراد الأسرة من خلال الحقوق والواجبات فيما بينهما وتتميز بالاستمرارية والبناء لفترة طويلة من الزمن.

¹ - منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم التغيير، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (د.س.ن)، ص52.

² - غويني علي، العلاقات الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً القيس بوك، مذكرة ماستر، جامعة عمار تليجي، الأغواط، 2014/2013، ص 25.

التعريف الإجرائي:

يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضاً طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم .

سادسا: الدراسات السابقة

1- الدراسات الأجنبية:

- عنوان الدراسة: "مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا".
- نوع الدراسة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، 2011.
- اسم ولقب الباحث: (keithnha;potoh) وآخرون.
- إشكالية الدراسة: هل عزلت الشبكات الاجتماعية الأشخاص وقطعت علاقتهم الاجتماعية؟ أم أنها ساعدت على ربطهم بالآخرين؟
- عينة البحث: أدوات البحث: استمارة استبيان
- المنهج: المنهج الوصفي.
- أهداف الدراسة:
- أن العلاقات الاجتماعية في أمريكا أكثر حميمية مما كانت عليه من قبل عامين.
- أن استخدام الفيس بوك يعد بشكل كبير في ايجاد علاقات وثيقة بين الأفراد، وجزء صغير فقط من مستخدمي الفيس بوك من أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في الفيس بوك.
- وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في تحليل وتفسير الجداول في الدراسة الميدانية والجانب النظري.

2- الدراسات العربية:

- عنوان الدراسة: "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجا".
- نوع الدراسة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.

- اسم ولقب الباحثة: حنان شعشوع الشهري.

- إشكالية الدراسة:

- ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر؟

- ما طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر موقعي الفيس بوك وتويتر؟

- ما الآثار الايجابية الناتجة عن استخدام موقعي الفيس بوك وتويتر؟

- ما الآثار السلبية الناتجة عن استخدام موقعي الفيس بوك وتويتر؟

- عينة البحث: القصدية.

- أدوات البحث: استبيان.

- المنهج: منهج المسح الاجتماعي.

- مصطلحات الدراسة: شبكات التواصل الإجتماعي، العلاقات الاجتماعية، موقع الفيس

بوك، موقع تويتر.

- أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر وعلاقتها

بمتغيرات (العمر - السنة الدراسية - عدد ساعات الاستخدام - طريقة الاستخدام).

- التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر المواقع المعينة وعلاقتها بمتغيرات (العمر -

السنة الدراسية عدد استخدام - طريقة استخدام).

3- الدراسات المحلية:

- عنوان الدراسة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية.

- اسم ولقب الباحثة: مريم ناريمان نومان.

- نوع الدراسة: رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، شعبة الإعلام والاتصال، جامعة الحاج

لخضر باتنة- الجزائر.

- إشكالية الدراسة: ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية؟.

- عينة الدراسة: قصدية.

- أدوات البحث: استبيان.
- المنهج المتبع: منهج المسح الوصفي.
- مصطلحات الدراسة: مواقع التواصل الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية.
- أهداف الدراسة:
- معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الشخص.
- معرفة أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.
- وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري وتحليل وتفسير الجداول من الجانب التطبيقي.

الفصل الثاني

ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأهم استخداماتها

تمهيد

أولاً: نبذة تاريخية حول مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثاً: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

رابعاً: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة بسبب التطور الهائل الذي وصلت إليه التكنولوجيا، حيث غيرت أنماط كثيرة في حياة الأفراد بعد مساهمة هذه التكنولوجيا في العديد من القضايا التي ترتبط حتى بالعلاقات الأسرية، ومن هذه التكنولوجيا تكنولوجيا الانترنت التي أفرزت وسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعد نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، حيث قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وأقام التزاوج بين الثقافات المختلفة لتصبح بذلك أكثر استخداما على شبكة الانترنت وحتى تتيح هذه المواقع خدمات متنوعة تختلف من موقع لآخر مثل: موقع الفيس بوك، التويتر الواتساب.....

ومن خلال هذا الفصل سيتم تناول نبذة تاريخية عن مواقع التواصل الاجتماعي، واستخداماتها، ومميزاتها وإيجابياتها وسلبياتها.

أولاً: نبذة تاريخية حول مواقع التواصل الاجتماعي

تتكون كلمة الانترنت Internet من جزأين، الجزء الأول Inter أصله الكلمة التي أشرنا إليها سابقاً Interonnexion وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض والجزء الثاني net أصلها network وتعني شبكة كما يطلق على الانترنت عدة تسميات منها Lhe Net، والشبكة العالمية Worled.Net او الشبكة العنكبوتية The Web، او الطريق الالكتروني السريع للمعلومات Super High Wayelectronic. وهي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات اصغر حيث يمكن لأي شخص متصل بالانترنت أن يتجول في هذه الشبكة وأن يحصل على جميع المعلومات المتوفرة ضمن هذه الشبكة.¹

إن شبكة الانترنت هي التطور الطبيعي لاستخدام الشبكات الواسعة مع بعضها البعض لتكوين شبكة الانترنت، وفي أيامنا الحالية أصبحت شبكة الانترنت تصل آلاف الشبكات الواسعة والتي تمتد لمساحات جغرافية وقد أصبحت الانترنت حالياً من أهم وسائل الاتصال وتبادل المعلومات حول العالم.²

المرحلة الأولى هي مرحلة الجيل الأول من الويب Web 1.0 والمرحلة الثانية هي مرحلة الجيل الثاني من الويب Web 2.0 ولكن ازدادت شبكات التواصل الاجتماعي عددا وشهرة في المرحلة الثانية مرحلة الويب 2.0.³

مرت شبكات التواصل الاجتماعي في نشأتها وتطورها بمرحلتين:

1- المرحلة الأولى: وهي مرحلة الجيل الأول من الويب Web1.0 وكذلك الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل ذات صفحات ثابتة ونتج مجال صغير وضيق التفاعل بين الأفراد وتعتبر هذه المرحلة بأنها البداية لشبكات التواصل الاجتماعي، ومن أبرز الشبكات التي تكونت ونشأت في هذه المرحلة هي موقع كلاس ميتس Classmates وظهر عام 1995، وموقع سكس وجرس Sexed Grees.Com وظهرت عام 1997م، وسمح للمشاركين فيه بعمل قوائم أصدقاء، ولم تكن مرئية للآخرين، وجذب الملايين من المستخدمين لكن أغلقت الخدمة بهذه الشبكة

¹ - ياسين محمد بودهان، الشباب والانترنت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص14.

² - مراد شلابة، ماهر جابر، مقدمة الى الأنترنت، دار المسيرة، (د.م.ن)، 2010، ص12.

³ - ياسين محمد بودهان، مرجع سابق، ص15.

عام 2000م، ومن عام 1997 حتى عام 2001م، ظهرت شبكات أخرى مثل: موقع لايف جونا لايف Live Journal، وموقع بلاك بلانيت Black Planet وموقع Asian Avenue، وفي عام 2003م ابتكر موقع فيس ماتش، وعلى الرغم من أهمية هذه الشبكات في وقت إنشائها لكنها لم تدر أرباحاً على مؤسسيها وبالتالي أغلق أغلبها.

2- المرحلة الثانية: وهي المرحلة التي ظهرت بها الويب Web2.0 وهي تحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة وبشكل واضح وملحوظ بشبكات التواصل الاجتماعي SNS، وأضاف الويب Web2.0 شعبية كبيرة لها على الانترنت وذلك بسبب التطبيقات المعاصرة لها مثل: المدونات ومشاركة الفيديو والصور والملفات والمعلومات وحولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلى الحياة والتفاعلية.¹ وبالتدرج استطاع مطورو الانترنت أن يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت، بدلا عن دورها الأصلي كمستقبل أعطى للبيانات بداية بتطبيقات البريد الإلكتروني، الدردشة ومنتديات الحوار وانتهاء بالتطبيقات الإلكترونية الأكثر حداثة وثورية مثل: موسوعة الويكيبيديا، وقد كانت هذه الفترة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الانترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب.²

ثانياً: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة مميزات منها:

- 1- العالمية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة وسهولة.
- 2- التفاعلية:** فالفرد فيها مستقبل وقارئ، وهو مرسل وكاتب ومشارك، لذا فهي تلغي السلبية، وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء.
- 3- التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب ليتواصل مع القراء وهكذا.

¹ خديجة عبد العزيز علي إبراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، جامعة الصعيد مصر، 2014، ص ص 428-429.

² مرجع سابق، ص 429.

4- سهولة الاستخدام: فشبكات التواصل الاجتماعية تستخدم الحروف والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

5- التوفير والاقتصادية: في الجهد والوقت والمال في ظل المجانية الاشتراكية والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة للتواصل الاجتماعي، فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.¹

ثالثا: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

بعد الزيادة الكبيرة في عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم حاولت العديد من المؤسسات والهيئات والأشخاص توظيف هذه المواقع في خدمة أغراضها المختلفة وتحقيق أهدافها، من خلال وسيلة تواصل واتصال ذات إقبالا كبيرا، ومن أهم استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

1. التعبير الشخصي عن الرأي: اشتهرت مواقع التواصل الاجتماعي باستخدامها من قبل الأفراد للتعبير الشخصي عن آرائهم في مختلف القضايا التي ترتبط بالمجتمع أو البيئة المحيطة، فاستخدمت كوسيلة ليعبر كل شخص عما يدور بداخله من أفكار ويعلق على كل ما يتابع من أحداث.

2. التحوار الجماعي الإلكتروني: ربما يكون الاستخدام الأول لمواقع التواصل الاجتماعي هو القيام بإجراء الحوارات التي من المفترض أن تتم في الواقع، ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي يتم التلاقي والحوار والمناقشات حول مختلف القضايا والاهتمامات المشتركة دون الحاجة الى تواجد جميع المشاركين في الحوار في مكان واحد، أو حتى زمن واحد، فهذه المواقع تسمح للمستخدمين بالتعليق والمشاركة والنفاش متى تواجد العضو في الوقت المناسب له بصفحته الشخصية.

¹ - رشا أديب محمد عوض، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للآبناء في محافظة طولكرم من جهة نظريات البيوت، مشروع تخرج استكمالا للحصول على درجة البكالوريوس، بجامعة القدس المفتوحة، 2013/2014، ص 23.

3. تقديم الخدمات الإخبارية والبرامج المتلفزة: استخدمت معظم الوسائل تقديم الخبر المقروء والمرئي والمسموع مواقع التواصل الاجتماعي لعرض الخبر والتواصل مع المستفيدين حوله.¹

4. مرجح واحد الحصول على معلومات تتعلق بالصحة: إن الموقع الاجتماعي الشهير فيسبوك هو الوجهة أو الخيار الأفضل للحصول على مثل هذه المعلومات، وكان ذلك بفارق شاسع، حيث تلاه موقع يوتيوب فيما بين آخرون أن موقعي ماي سبيس وتويتر هما مقصدهم المفضل للبحث عن المعلومات.

5. من بين كل أربعة مشاركين: أن يكون لهذه المواقع الاجتماعية تأثير كبير للغاية أو مرجح حيال قراراتهم المتعلقة بالصحة مستقبلا.

6. ومن جانب آخر: فإنه يشار إلى أن موقع الفيسبوك تحول الى سمة مشتركة لدى الجميع وفي وقت قصير فهناك عدد كبير من المستخدمين العرب والأجانب يوجد لديهم اليوم حساب على المواقع الاجتماعية، وخاصة الفيسبوك.²

رابعاً: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

1- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي: لمواقع التواصل من الناحية الاجتماعية فوائد كثيرة جداً، تمكن في استمرار التواصل بين مستخدمي هذه المواقع مع بعضهم البعض، وذلك من شأنه أن يزيد من الترابط ومن قوة العلاقات في المجتمع، فلتلك المواقع إيجابيات عديدة منها:

تبادل الآراء بين المستخدمين لبعضهم البعض، والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، فضلاً على أنها وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الأشخاص، فتتيح للفرد تكوين صداقات من دول أخرى كما أنها وسيلة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية، التي تهدف الى التقارب بين الأفراد، وتسهل عملية التواصل مع الآخرين وقد تم استخدامها مؤخراً في التجهيز للثورات الشعبية التي تهدف الى إسقاط الأنظمة الطاغية والمستبدة وتحظى برفض شعبي يجعل

¹ - محمد جابر خاف الله، تكنولوجيا التعليم، مذكرة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر، (د.م.ن)، 2013، ص64.

² - عامر ابراهيم قنديلجي، الاعلام الالكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص ص 316- 317.

الشباب يفكرون في الإطاحة بها عن طريق الحشد من خلال إرسال دعوات نزول إلى الميادين العامة والتظاهر بها.

2- **سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:** ولكن لها سلبيات كثيرة أيضا، ويمكن أن تغطي سلبياتها على إيجابياتها من الناحية التربوية والمسؤولية الاجتماعية، فمن ضمن هذه السلبيات ما يلي:

كثرة تداول الإشاعات والأخبار الخاطئة نظرا لعدم اشتراك التأكد من المعلومة قبل نشرها، أو مصدر نشر الخبر على تلك المواقع، إضافة إلى غياب الرقابة على ما يكتب وما ينشر في تلك المواقع، فهناك كثير من الشباب يقومون بنشر مواد ليست لها أي أهمية وبل إنها ضارة وهناك ضرر كبير جدا لهذه المواقع، وهو ظهور بعض الألفاظ واللغات الغريبة التي هي مزيج بين العربية والإنجليزية ويطلق عليها "الفرانكو" ومثل هذه اللغات من شأنها أن تضعف مستوى اللغة العربية لدى الأجيال القادمة وتؤدي إلى اندثار لغتنا الأصلية.¹

¹ - عامر فتحي حسين، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 187.

خلاصة الفصل:

مرت مواقع التواصل الاجتماعي بمراحل تطور سريعة على مدار سنوات قليلة وحتى أصبح المستخدم لا يستغني عنها في حياته اليومية، لما تقوم به من وظائف وما تقدمه من خدمات متنوعة ومتعددة تهدف بالصدارة إلى تبسيط الاستخدام وانتشاره على شرائح مختلفة من المستخدمين بكل الفئات العمرية والمستويات الثقافية.

حيث أنه وفي عالم افتراضي كامل يعبر فيه المستخدم على ما يجول في خاطره بحرية مطلقة، وفي عالم افتراضي كامل يسعى المستخدم لإبراز تواجده وإبداء رأيه وللحصول على المعلومات والأخبار والترفيه وتمضية الوقت، كما يسعى المستخدم للتكوين الصداقات والروابط الافتراضية وتعميق العلاقات الأسرية الحقيقية مع أفراد أسرته ومع زملائه في الدراسة أو العمل، ولمعرفة مدى قدرة مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في تعميق العلاقات بين أفراد الأسرة، سنحاول التعرف في الفصل القادم على مراحل تطور وحياة الأسرة، وكذا أنواعها وأهم خصائصها.

الفصل الثالث

ماهية الأسرة وعوامل تغييرها

تمهيد

أولاً: أنماط الأسرة ومراحل حياتها

ثانياً: خصائص الأسرة

ثالثاً: وظائف الأسرة

رابعاً: عوامل تغيير الأسرة

تمهيد:

كانت الأسرة ولا تزال محل اهتمام الكثير من المتخصصين في مختلف التخصصات، خاصة العلوم الاجتماعية والإنسانية نظرا لأهميتها واعتبارها الخلية الأولى والرئيسية التي يتكون منها المجتمع، وهي أول وحدة اجتماعية عرفها الإنسان في حياته من أول أسرة زواجية والتي ضمت آدم وحواء وانبثاق أولى الجماعات الأسرية التي تطورت عبر الزمن، إلى تنظيمات اجتماعية عديدة مختلفة، تنوعت فيها التنظيمات الأسرية في بنياتها وأحجامها ووظائفها وأدوارها وعلاقاتها وسلطاتها من مجتمع إلى آخر.

ومنه سنتناول في هذا الفصل أنماط الأسرة ومراحل حياتها وخصائصها ووظائفها وعوامل

تغيرها.

أولاً: أنماط الأسرة ومراحل حياتها

كان النمط الأسري في المجتمعات الإنسانية يتميز بالإنتاج قديماً، حيث ظلت الأسرة العربية تقليداً تعتمد على سد مختلف حاجات أفرادها على نفسها بما فيها الحاجات المادية والنفسية والأخلاقية والترفيهية والدينية، ومع مرور الزمن أخذ يتقلص شيئاً فشيئاً حتى وصل إلى نمط الأسرة الأبوية وقد استمر هذا النمط حتى الوقت الحاضر، إلا أنه أخذ في التقلص خصوصاً في المجتمعات المتقدمة صناعياً في المنطق الحضري بشكل عام وسنعرض هذين النمطين من الأسرة بشيء من التفصيل:

1- **الأسرة الممتدة:** يعرفها الأستاذ (مصطفى بوتفوشة) الأسرة الممتدة (الموسعة) هي الأسرة المتسعة مهما كان حجمها، وتستطيع هذه الأسرة أن تتنوع حسب ظروف الزواج والمواليد بإمكانها أن تجمع بين الأسلاف والأجداد والأقارب من الجانبين.¹

2- **الأسرة النووية:** هي التي تتكون من رجل وزوجته أطفالهما الذين يعتمدون عليهما، ولهما مسكنهما الخاص ومواردها الخاصة، ويمكن القول بوجه عام أن الأسرة النووية هي ظاهرة مميزة للمجتمعات الحديثة، كما يطلق عليها أيضاً الأسرة الزوجية واسم الأسرة البسيطة، وهي أصغر وحدة قرابية في المجتمع وتتألف من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين يسكنون معاً في مسكن واحد، وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية وقانونية واجتماعية.²

¹ محمد احمد بيومي، عفان عبد العليم ناصر، علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية الأزاريبية، 2003، ص ص 22-23.

² دهيمي زينب، ملتقى وطني حول الأسرة والتحديات المعاصرة، عنوان المداخلة: التغير الاجتماعي داخل الأسرة الجزائرية (دراسة مقارنة بين الأسرة الممتدة التقليدية والأسرة الحديثة)، جامعة محمد خيضر، بيسكرة، 2012، ص 3.

ثانياً: خصائص الأسرة

للأسرة عدة خصائص نذكر منها ما يلي:

- 1- الأسرة هي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية، تتكون من رجل وامرأة (تقوم بينهما رابطة مقررة) وأبنائهما.
- 2- الأسرة هي مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية.
- 3- الأسرة هي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي.
- 4- الأسرة هي الإطار الذي يحدد تصرفات أفرادها وتشكل حياتهم وتبث فيهم الوعي بالذات القومي والحضاري.¹
- 5- الأسرة هي مصدر العادات والتقاليد، والقيم والقواعد السلوكية والآداب العامة، ويقع عليها العبء الأكبر لأهم وظيفة اجتماعية، وهي عملية التنشئة الاجتماعية التي يتحول الفرد في إطارها من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي.
- 6- الأسرة لا يمكن عزلها عن المجتمع، وهي جزء لا يتجزأ من البناء الاجتماعي تتفاعل معه وتتأثر به وتؤثر فيه في اتجاهات متعددة .
- 7- تسعى الأسرة لإيجاد الترابط بين أفرادها وتحقيق التماسك والتكامل الأسري .
- 8- الأسرة كنظام اجتماعي هي كيان دائم من وجهة النظر البنائية.²

¹ - مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر، 2008، ص 18.

² - وجدي محمد بركات، محمد منصور حسن، نحو استراتيجية عربية لمواجهة تأثير الإعلام المعاصر على الأسرة والشباب، جامعة الشارقة، 2008، ص 43.

ثالثا: وظائف الأسرة

للأسرة عدة وظائف تتمثل فيما يلي :

1- **الوظيفة الجسمية:** وهي أهم الوظائف خاصة في بداية حياة الطفل فهي توفر له الرعاية والعناية والغذاء والملبس والتدفئة والراحة، وسلامة الطفل رهن بتوفير الحد الأدنى من هذه الرعاية، وللأمور المادية هنا الدور الكبير في تحقيق هذه الوظيفة .

2- **الوظيفة العاطفية:** تقوم الأسرة بالتنشئة العاطفية للطفل، والمنزل الأسري هو أفضل مكان لتحقيق ذلك، وفيه يتعلم الطفل التعبير الانفعالي والعواطف كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين والأهل، وذلك بالتربية المقصودة أو بالتربية العفوية وعدم توافر ذلك للطفل هو أحد الأسباب للأمراض النفسية التي قد تصيبه لاحقا.¹

3- **الوظيفة الاجتماعية:** وتتجلى هذه الوظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية التي قد يبدو تأثيرها في الخمس سنوات الأولى في حياة الطفل على وجه الخصوص، ففي هذا السن يتم تطبيع الطفل اجتماعيا وتعويده على النظم الاجتماعية كالتغذية والحياء والاستقلال، وهنا يتعلم لغته القومية والعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية.²

4- **الوظيفة الدينية:** الدين والأخلاق صنوان ووجهان لحقيقة واحدة، وكما يتشرب الطفل من الأسرة أخلاقه وكذلك يتشرب الدين وأحكامه وقيمه عقائده آدابه ومعاملاته، ويكون كله من الأطر المرجعية لسلوكه.

5- **الوظيفة التعليمية:** كانت الأسرة تعلم أفرادها حرفة وصناعة أو أي مهنة أخرى.

6- **الوظيفة الوقائية:** تلعب الأسرة دور في الحماية الجسدية والاقتصادية النفسية.³

7- **وظيفة التسلية:** تلعب الأسرة دور ترفيهي كبير، وقد أخبر وليام اجبرون أن فقدان الأسرة لهذه الوظائف هو الذي فككها وخللها، ولقد لاقت فكرة وليام اجبرون هذه انتقادات واعتراضا كبيرا خاصة من علماء الاتجاه البنوي الوظيفي، ويرى بارسونز أن الأسرة أصبحت أكثر

¹ - سناء الخولي، مرجع سابق، ص ص 126-127.

² - زهير عبد المالك، علم اجتماع طلاب الفلسفة، منشورات مكتبية، الوحدة العربية، بيروت، 1967، ص 100.

³ - منال محمد عباس، القيم الاجتماعية في عالم التغيير، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص 54.

تخصصا ولكن هذا لا يعني أنها أصبحت أقل أهمية لأن المجتمع يعتمد عليها لأداء وظائف مختلفة، وتحدث وليام جود عن وظيفة أخرى أسماها الوظيفة الوسيطة أي أن تكون الأسرة وسيطا بين الفرد والمجتمع.¹

رابعاً: عوامل تغير الأسرة

هناك عدة عوامل أدت إلى تغيير الأسرة عبر مختلف الأزمنة، وفيما يلي أهم العوامل التي أدت لتغيير الأسرة:

1- العامل الجغرافي: من الواضح أن كل أسرة تعيش دائما في مكان معين، وطبيعة هذا المكان تؤثر بالضرورة على أنشطة الأسرة، وأي تغير في الظروف الجغرافية سوف يؤدي على تغيرات في الأسرة، فحدوث زلزال أو فيضان أو إعصار سيحدث تغيرات في اتجاهات وسلوك أعضاء الأسرة الذين يسكنون في هذه المناطق .

وليس هناك شك في أن دور الحياة للإنسان تتأثر بالمناخ والمصادر الطبيعية وتوزيع الأرض والمياه، والإنسان يتأثر بالدورات اليومية التي تحدث نتيجة دوران الأرض حول محورها، وبالدورات السنوية الناتجة عن دوران الأرض حول الشمس، والدورات الشهرية الناتجة عن دوران القمر حول الأرض، كل هذه التغيرات الجغرافية الدورية تؤثر بدون شك في الأنشطة التي تمارسها الأسرة خلال دورة الأعوام، وإن استطاع الإنسان بالعلم أن يطوع البيئة وأن يستخدم مصادرها استخداما ايجابيا برفاهيته، كما أنها لم تعد إلى حد كبير " حتمية " في تحديد مجالات نشاطه على جانب أنه ليس في إمكان العامل الجغرافي دائما أن يفسر التغير ونفس البيئة يمكن أن تنشأ فيها حضارتين مختلفتين تماما، ومثال ذلك أن مناخ أوروبا لم يتغير في القرون الخمسة الماضية ومع ذلك فقد تغيرت الأسرة فيها تغيرا ملحوظا.²

2- العامل السكاني: الديموغرافيا هي الدراسة الاحصائية للسكان من حيث حجمهم وتوزيعهم وتركيبهم وتهتم بموضوعات معينة مثل: التغيرات في الخصوبة لحجم الجماعات او المجتمعات ومعدلات المواليد والوفيات سواء بالزيادة او النقصان، والهجرة داخل المجتمع

¹ - سناء الخولي، مرجع سابق، ص 58.

² - صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التريوي، دار العلم للنشر والتوزيع، عناية، 2004، ص 7.

الواحد، والهجرة الخارجية واستحداث مناطق جديدة للعمران والسكان والعلاقات الاجتماعية ومستوى التكيف بالنسبة للمهاجرين وقاطني المناطق السكنية الجديدة، ونسبة الأطفال أو الشباب والشيوخ إلى سكان المجتمع وأثر ذلك في العمل والإنتاج والاقتصاد القومي وعلى ذلك فإن أي تغير في الحجم أو توزيع الناس يؤدي بالضرورة التغيرات اجتماعية، ويتتبع التاريخ نجد أن أي نقص وزيادة في السكان كانت تؤدي إلى تحولات في أنماط حياة الأسرة، فالنمو السكاني السريع تتبعه مشاكل معينة مثل : النقص في الطعام، أو في فرص العمل أو المدارس أو الإسكان ومع ذلك فإن المصدر الديموغرافي ماله من دور في تغيرات الأسرة إلا أنه ليس كافياً بمفرده لتفسير التغيير.¹

3- العامل البيولوجي: إن تقسيم الناس إلى جنسين، ذكور وإناث، ظاهرة دائمة ولا يمكن اعتبارها عاملاً في تغير الأسرة لأن العامل الذي يتغير فقط هو الذي يسبب تغيرات أخرى. أما توزيع الجنسين فله دخل كبير في تغير الأسرة، وقد تبين من عدد البحوث أن معدل الزواج يرتفع كلما كان عدد الذكور أكثر من الإناث، كما أن زيادة الذكور أو نقصهم في مجتمع ما يؤدي إلى تغيرات ملحوظة كارتفاع أو انخفاض معدلات الزواج وانتشار الدعارة والأطفال غير الشرعيين.²

ويعتبر سن النضج البيولوجي من العوامل المؤثرة في تغير الأسرة حيث نجد أن عدداً كبيراً من المجتمعات يكون فيها سن الزواج بالنسبة للأنثى هو سن البلوغ البيولوجي وأي تأثيرات تطراً على هذا النضج تؤثر في سن الزواج ومن الأشياء التي تؤثر في هذا النضج، التحكم في الأمراض في الطفولة المبكرة والتغذية الجيدة.

¹ - السيد عبد العاطي، محمد احمد، سامية محمد جابر وآخرون، الاسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2006، ص 7.

² - السيد عبد العاطي، محمد احمد، سامية محمد جابر وآخرون، مرجع سابق، ص 8.

ومن أهم التغيرات الأسرية التي تظهر فيها تأثير العامل البيولوجيون زيادة عدد مسنين، وتوقع الزيادة في طول العمر ترجع إلى نفس العاملين الذين سبق ذكرهما والمسؤولين عن النضج المبكر للإناث.¹

4- العامل الإيديولوجي: هناك عوامل آخر تؤثر في تغير الأسرة ذات طبيعة نفسية اجتماعية يطلق عليها أحيانا اسم "العوامل الإيديولوجية" أما دور الأيديولوجية في تغير الأسرة فيظهر بوضوح في ارتفاع مستوى رعاية الأطفال في المجتمعات الحديثة، حيث أصبحوا يحصلون على رعاية فائقة وخدمات كثيرة لم يتيسر لهم الحصول عليها من قبل، ففي الماضي كان توجيه الآباء نحو أطفالهم هو معاملتهم بحزم شديد، وعدم تدليلهم، أما اليوم فيحصل الأطفال على قدر كبير من الحنان والتدليل.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى رعاية الأطفال في الوقت الحالي ينقص عددهم في الأسرة بسبب فعالية وسائل تنظيم الأسرة في بعض المجتمعات المزدهمة بالسكان واتجاه المرأة الحديثة الى التقليل من الإنجاب، وهذا إلى جانب التقدم العلمي الملحوظ في مجال يختلف عن طابع الحياة الذي ساد المجتمعات التقليدية، وإذا كان الأطفال يشكلون عبئا اقتصاديا في وقتنا الحالي فإن الاستخدام الممكن والاختياري لوسائل منع الحمل يعاون الزوجين على الاختيار بين الإنجاب أو عدم الإنجاب مما يؤدي إلى أن الأطفال الذين سيولدون بمحض إرادة والديهم سيكونون موضع حبهم ورعايتهم.²

ويبدو أن التأكيد على "وحدانية الزواج" والنفور المتزايد من أي نمط آخر على مستوى الشرعية ويمثل ايدولوجية في الوقت الحاضر، تساندها ظواهر عديدة من بينها ظاهرة تساوي عدد الجنسين تقريبا في كل مجتمع، ولهذا فمن المحتمل ألا تستمر وحدانية الزواج كقاعدة إذا اختلفت معدلات الزيادة في عدد الرجال والنساء في أي اتجاه وعموما فقد اصبحت الديموقراطية والحرية وإتاحة الفرص للتعبير عن الذات من المفاهيم الرئيسية في

¹ - سهير احمد سعيد محوص، علم الاجتماع الاسري، (د.د.ن)، (د.م.ن)، 2009، ص ص 28-29.

² - سناء الخولي، مرجع سابق، ص ص 126-127.

الايديولوجية الحديثة، واصبحت الأسرة تميل أن تكون جماعة تربطها الحب والعلاقات الوثيقة.¹

5- العامل الاقتصادي: يعتبر العامل الاقتصادي من أكثر العوامل استخداما في نظريات التغيير وطبيعة العمل ومصدر الدخل وإمكانيات الحصول على المبلغ والمعايير الأساسية التي تحكم العلاقات الاقتصادية بين الناس أساسية بالنسبة لمعظم الأسر.

ويرتبط التفسير الاقتصادي للتغيير بكارل ماركس، إلا أن نظرية ماركس من المجتمع ينظر إليها على أنها واحدة من النظريات الحتمية ولأنها حاولت أن تحلل التغيير الاقتصادي عن طريق الربط بين الناس ووسائل الإنتاج، فالتغيير هنا يمكن أن يحدث عندما ينشأ إحساس قوي بالتضامن بين العمال الذين يقعون فريسة استغلال اصحاب العمل، الأمر الذي يؤدي بهم في النهاية إلى انهاء الطبقة الرأسمالية، كذلك فإن النهاية القصوى للصراع الطبقي لابد أن تكون في قيام مجتمع لاطبقي.

ومع أن التاريخ الحديث يشهد على أخطاء ونقائص عديدة في التحليل الماركسي إلا أن بعض قضايا ماركس السوسيولوجية ينظر إليها على أنها صحيحة.²

6- العامل التكنولوجي: لقد نشأت التكنولوجيا في الأصل لنقل من المجهود العضلي الجسماني الذي يبذله الإنسان في العمل والتي تعمل على رفاهيته، ورفع مستوى معيشته وأتاحت وقت فراغ أطول وبذلك نستطيع القول أن التكنولوجيا أساس اجتماعي وان العمل التكنولوجي يحدث استجابة لمتطلبات اجتماعية معينة، وتأثير التكنولوجيا على الأسرة يكون في العادة بطريقة غير مباشرة، وذلك من خلال التصنيع والحضرية ونمو المدن، أما التأثيرات التكنولوجية المباشرة على الأسرة فتظهر في صورة الأدوات المنزلية ووسائل الترفيه المختلفة ولذلك الاكتشافات العلمية في مجال الطب والدواء.

وقد كان للتقدم التكنولوجي تأثيرات متعددة على الأسرة من حيث بنائها ووظائفها ولذلك نجد أن حجم الأسرة في المجتمعات التي تأخذ أسباب التكنولوجيا الحديثة يميل إلى النقصان

¹ - سهير احمد سعيد محوص، مرجع سابق، ص 29.

² - سناء الخولي، مرجع سابق، ص ص 128-129.

باستمرار مع ما يصاحبه من انتشار شكل "الأسرة النواة" ولكن هذا لا يعني أن التكنولوجيا هي السبب في نشأة هذا النوع من الأسرة، وإنما يعني انه من أكثر الأشكال ملائمة للنظام التكنولوجي، كما أن العلاقات الداخلية في الأسرة تغيرت إلى حد بعيد.¹

وتغير دور الرجل التقليدي كرئيس للأسرة، وأصبحت العلاقات بين أفراد الأسرة تقوم على الحرية والمساواة، كما تغيرت وظائف القيم المتعلقة بالزواج والاختيارات، وتغيرت النظرة إلى الطلاق، هذا الوقت تناقصت وظائف الأسرة أيضا بظهور التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في تصنيع الحضرية، ولم يسبق للأسرة سوى وظائف قليلة أهمها وظيفة الإنجاب والتنشئة الاجتماعية.²

ومنه تعد الأسرة نتيجة تداخل مجموعة معقدة من العوامل الداخلية والخارجية والوسيطية، ونظرا لأن الأسرة تعيش إطارا ثقافيا تتفاعل معه تفاعلا متنوعا فإن التغيير في أحد أجزاء هذا الإطار سوف يؤدي إلى تغيرات عديدة في الأسرة، وما من شك إن العلم في العصر الحديث يعتبر من أكثر جوانب الثقافة دينامية وهو المسؤول عن عديد من المتغيرات أو مظاهر النمو والتقدم في ميدان التكنولوجيا.³

¹ - عزاز ليندة، صورة الزوجة الاطار بين التربية الاسرية والالتزامات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل الماجستير، تخصص عائلي، باتنة، 2005، ص ص 54-55.

² - سناء الخولي، مرجع سابق، ص 130.

³ - نفس المرجع، ص 131.

خلاصة الفصل:

مما لا ريب فيه أن خلية المجتمع هي الأسرة والتي عي عماد البنيان الاجتماعي ، حيث تمارس هذه الأخيرة مهامها ووظائفها قصد إشباع حاجات المجتمع وتهيئتهم ليكونوا أفراد صالحين في ظل ظروف يسودها التفاهم والتواصل الأسري، وهناك مجموعة من العوامل التي ساعدت على تغير وظيفة الأسرة منها العامل التكنولوجي.

فأردنا من خلال الفصل القادم التعرف على طبيعة العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري وأهم التغيرات التي حدثت له نتيجة هذا العامل.

الفصل الرابع

العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري

أولاً: لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية

ثانياً: خصائص الأسرة الجزائرية

ثالثاً: أنماط العلاقات الأسرية

رابعاً: طبيعة العلاقات الأسرية في الجزائر

أولاً: لمحة تاريخية عن الأسرة الجزائرية

لقد كانت الحياة العائلية قبل الثورة الجزائرية تسودها السيطرة الأبوية على الزوجة والأولاد كما كانت القبيلة هي محور العلاقات السياسية والاجتماعية والدينية، فهي مجموعة عائلات ممتدة توحدتها الرقعة الجغرافية، وكان هدف فرنسا الأساسي هو تفكيك الأسرة الجزائرية خصوصاً والمجتمع الجزائري عموماً، واستخدمت لذلك كل الأساليب الاستعمارية كتحطيم النسب العائلي القبلي، مصادرة الأراضي، التقتيل، التشريد، التنصي، ونشر الموبقات وهذا ما جعل الأسرة الجزائرية تمر باهتزازات كبيرة فعانت تهميش، البطالة والفقر لكن في الوقت الذي ظن فيه الاستعمار أن مشروع تفكيك الأسرة الجزائرية يسهل تنفيذه، تكاثفت جهود الجزائريين للوقوف ضد المستعمر العاشم بتنامي قيم التعاطف والتضامن بين الأسر والتمسك باللغة العربية والقيم الإسلامية والوطنية.¹

ولقد عجلت ثورة التحرير بتغيير الأدوار داخل الأسرة الجزائرية، خاصة في دور المرأة التي شاركت في النضال إلى جانب الرجل، كما أن احتكاكها بالثقافة الغربية اثر على الأسرة عامة والعلاقات بين أفرادها خاصة، وبالتحديد العلاقة بين الزوجين حيث اقتحمت المرأة الجزائرية مجال العمل ومنه مشاركة الزوج في ميزانية البيت، واتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة وبفعل الظروف الاقتصادية، السياسية والاجتماعية المتردية، أصبح الآباء أكثر عرضة للقلق والتوتر ومشاعر الإحباط وهذا ما انعكس سلباً على التنشئة الاجتماعية للأبناء، فتفوضت كل أسرة على نفسها، وضيقت من حدود ومجالات تعامل حتى بين الجيران أنفسهم. وبانفراج الأزمة التي عاشتها الجزائر أكثر من عشر سنوات شهدت الحياة السياسية، الاجتماعية والاقتصادية ازدهارا كبيرا كان له الأثر العميق على الحياة اليومية للمواطن الجزائري عموماً وعلى الأسرة الجزائرية خصوصاً.²

¹ عبادي لامية، الاتصال الأسري في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، ص154.

² عمار هلال، أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1968، ص ص 154-155.

ثانيا: خصائص الأسرة الجزائرية

إن الأسرة الجزائرية شأنها شأن الأسرة العربية التقليدية من حيث المبدأ أسرة ممتدة يعود النسب الى الأب والجد باعتبارهما القائد الروحي للجماعة الأسرية، وينظم فيها بانتظام حياة الأفراد وكل ما يسمى بالتراث الجماعي الذي تحافظ عليه بواسطة نظام الجماعة يؤدي الى تماسكها، فالأب ينسب إليه الأولاد أما الأم يبقى انتمائها لأبيها.

كما تعتبر الأسرة الممتدة الخلية الأساسية في المجتمع الجزائري، وهو تجمع الأقارب تحت سلطة واحدة تضم أجيال متعددة في تجمع حميمي، فالأسرة الممتدة هي الوحدة الأساسية فهي تضم مجموعة من الأسر النووية.

يمكن القول بصفة عامة أن الأسرة الجزائرية كما جميع الأسر في المجتمعات الأخرى على غرار ثقافتها وأنماطها، وإن كانت تتجه في تطورها نتيجة ظروفها الخاصة: استعمارية، سياسية، اقتصادية، نحو نمط الأسرة النووية، إلا أنها لازالت تحتفظ بالكثير من خصائص الأسرة الممتدة، وأصبحت تجمع بين خصائص الأسرة الحضارية ووظائف الأسرة الريفية، ويظهر لنا ذلك في حرصها على العادات والتقاليد والقيم والأعراف.¹

لطالما كانت الأسرة الجزائرية متميزة بتماسكها واحتفاظها ببيت العائلة الذي يضم العائلة الكبيرة التي تمتد من الأجداد الى الأحفاد، فبيت العائلة أو دار جدي كما اعتدنا تسميته هو رمز من رموز صمود الأسرة الجزائرية، ولكن انفتاح العائلات الجزائرية على الثقافات الأجنبية من خلال الفضائيات والانترنت أحدث لديها تغيرا في منظورها الى العائلة، وخاصة التواجد الكلي في بيت واحد وأصبحت ترى أن الحياة المثالية تكون في الاستقلالية حتى بالنسبة لغير المتزوجين، وهذا ما أحدث تغييرا على مستوى تركيبة المجتمع.²

¹ - فائز القنطار، الامومة سلسلة عالم المعرفة، العدد الأول، المغرب، 2005، ص ص 153-154.

² - دهيمي زينب، مرجع سابق، ص ص 7-8.

ثالثاً: أنماط العلاقات الأسرية

إن العلاقة الأسرية بجميع أنواعها تشير إلى التكامل الأسري الناتج عن طبيعة الاتصال بينهم والتكامل الأسري هو التكامل في شبكة العلاقات الأسرية من زوج وزوجة وإخوة وكل هذه العلاقات كلما قويت ودعمت كلما كان التفاعل داخل الأسرة ايجابياً، ونتج عن ذلك أسر متكاملة قوية ينتشر بينهما الحب والوفاء، وأما إن ضعفت تلك العلاقات وأهملت كان التفاعل سلبياً داخلها، وترتب عن ذلك أسر ضعيفة واهية ينتشر فيها البغض والكرهية ثم تظهر المشكلات الأسرية التي تهدد كيان الأسر.

وتنقسم العلاقات الأسرية الى قسمين:

1- العلاقات الأسرية الداخلية: وتشمل كلا من ما يلي:

أ- **علاقة الزوج بالزوجة:** علاقة الزوج والزوجة أهم نوع من أنواع العلاقات الأسرية لما لها من تأثير بالغ على استمرار الأسرة واستقرارها، رغم هذا لا وجود لأسرة وحيات زوجية دون مشكلات وخلافات، وعلى الوالدين أن يحاولوا حل هذه المشكلات بالتحاور والتفاهم والمناقشة والاحترام المتبادل.¹

ب- **العلاقة بين الأب والأبناء:** هي ثاني العلاقات الأسرية والتي يحس الطفل من خلالها بالأمن والطمأنينة، لأن الأب هو الذي يمثل السلطة والمثل الأعلى، وكلما اتسعت علاقة الأب والأبناء بالعطف والحنان، كان نموهم العقلي والنفسي سليماً، وإذا سعى الآباء إلى مودة الأبناء ووثقوا وتعلقوا بهم كان ذلك دافعاً لهم للاستجابة للمطالب الأسرية.

ج- **العلاقة بين الأم والأبناء:** إن الطفل منذ ولادته يكون شديد الارتباط بأمه، حيث لا يستطيع الابتعاد عنها فهي تساهم في تشكيل شخصيته واشباع حاجاته بالدور الأكبر في تنشئته، ولهذا يجب على الأم توفير قدر كبير من الاهتمام بالابن من أجل نموه النفسي والجسمي، وتجنب الصراعات داخل الأسرة لأنها تؤثر سلباً على سلوكياتهم وعليها مراقبتهم باستمرار وعدم توبيخهم.

¹ - جازي مصطفى، الصحة النفسية منظور ديناميكي تكاملي في البيت والمدرسة، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2000،

2- العلاقات الأسرية الخارجية: وتشمل علاقة أفراد الأسرة ببقية الأقارب عن طريق الدم أو المصاهرة، أي هي العلاقات الأسرية المباشرة التي تنشأ بين شخصين أحدهما ينحدر من الآخر مثل العلاقة بين الحفيد والجد، أو نتيجة انحدرهما من سلف واحد مشترك كالعلاقة بين أبناء العمومة والخال.¹

رابعاً: طبيعة العلاقات الأسرية في الجزائر:

إن الاتصال الذي كان سائداً في الأسرة التقليدية أخذ تراجع في الأسرة الحديثة، نلاحظ بأنه بدأ بدخول تعديلات ملحوظة على سلطة الأب على الزوجة وعلى الأولاد، حيث أنها تسير في اتجاه التخفيف الواضح حيث تتغير علاقات القوة في محيط الأسر كلما تقدم الأبناء في العمر، وكلما كان الأب ديمقراطي النزعة في تنشئة الأبناء أو تدبير أمور المنزل الأخرى، وفي حالة العكس تكون العلاقات مبنية على الإلزام والقهر والتسلط، تلك هي العلاقات الأسرية الجزائرية التي بدأت تعرف تغيراً بسبب ظهور فلسفات كثيرة مثل فلسفة المساواة بين أعضاء الأسرة والتي أصبحت توجه ميكانيزمات الاتصال الأسري، والتي غيرت إلى حد ما مظاهر التسلط الأبوي التقليدي، ويعتبر مجال العلاقة بين الزوج والزوجة وبين الأب وأبنائه من أوضح المجالات تأثراً بفلسفة الديمقراطية وأكثرها تعبيراً عن تغيير العلاقات التي كانت تتسم بالتسلط والخضوع.²

وإذا تحدثنا عن العلاقة بين الزوجين في الأسرة الجزائرية الحديثة فقد تجاوزت الطابع الطبقي التسلطي لتزداد قوة العلاقة بينهما، فازداد اقتربهما وتركزت علاقتهما، وطالت مدة حياتهما التي يقضيانها مع بعضهما، وذلك راجع لسيطرة الزواج الواحد من جهة والانفتاح الذي شهده المجتمع الصناعي في تلك الفترة من انتشار التعليم وعمل المرأة وتأثير وسائل الإعلام.³

¹ مصطفى بوتنفوش، تر: احمد دمري، العائلة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1984، ص 37.

² نفس مرجع، ص ص 38-39.

³ سعد يوحيدة، ما وراء الاتصال داخل الأسرة العربية، مجلة دراسات الإمارات العربية، الشارقة، العدد 35، 2013، ص 68.

خلاصة الفصل:

وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر على العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري يومنه المجتمع في وادي سوف، إلا أن هذه المعطيات النظرية لا تعطينا أرقام دقيقة ومعطيات صادقة، لذلك من خلال الفصل القادم سنحاول النزول إلى الميدان وجمع المعطيات من خلال أدوات جمع البيانات، وتحديد مجالات الدراسة .

الجانب الميداني

الفصل الخامس

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: العينة وكيفية اختيارها

ثالثاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم مراحل البحث العلمي لأنه يجسد كل الحقائق والبيانات المتحصل عليها في الجانب النظري، حيث تتوقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على مدى صحة الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في الدراسة، وبهذا سنتناول في هذا الفصل: مجالات الدراسة وكيفية اختيار العينة وتحديدها، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

أولاً: مجالات الدراسة

تتصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث، وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال المكاني وزماني ومجال البشري، وعليه كانت مجالات الدراسة الحالية كالتالي:

أ- **المجال الزمني:** وهي المدة التي استغرقتها الباحثة في إجراء بحثه وخروجه إلى الميدان لجمع المعلومات ثم الانتقال إلى تفريغ البيانات وتحليلها، للوصول إلى النتائج العامة.

المرحلة الأولى: من بداية شهر نوفمبر إلى 3 مارس، حيث تم فيها: جمع المعلومات النظرية حول موضوع الدراسة الحالي.

المرحلة الثانية: من 4 إلى 15 مارس، أين تم فيها إعداد استبيان الدراسة الحالية وتوزيعه على عينة الدراسة.

المرحلة الثالثة: من 16 مارس إلى 30 مارس 2019، أين تم فيها تفريغ الاستبيان وتفسير نتائجه والوصول إلى نتائج الدراسة.

ب- **المجال المكاني:** تمت الدراسة الحالية والتي هي بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية" من قسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي.

ج- **المجال البشري:** يعرف مجتمع البحث حسب (مادلين قرافيت) أنه مجموعة عناصر خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها من غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث.¹

وتمثل المجال البشري للدراسة الحالية على طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع جميع التخصصات (اتصال، تربية، تنظيم وعمل) والذي شمل عددهم على 115 طالب.

¹ - عبادي لامية، مرجع سابق، ص36.

ثانيا: العينة وكيفية اختيارها

1- العينة وكيفية اختيارها:

تعتبر خطوة اختيار العينة من الخطوات الأساسية في البحث العلمي فهي تساعد على جمع المعلومات والبيانات عن مجتمع الدراسة الأصلي، أو أنها مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي. وتعرف العينة بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.¹

وفي دراستنا هذه التي هي بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية" تم الاعتماد على العينة القصدية وهي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم، ولتكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء، لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من المجتمع الدراسة الأصلي،² والتي تمثل عددها في 60 طالب .

وقد تم اختيار 60 طالب قسديا لأن طبيعة الدراسة الحالية تفرض اختيار طلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

2- وحدة العينة: تمثلت وحدة العينة في طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع.

¹ - مورييس انجرس، منهجية البحث العلمي للعلوم الانسانية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبية، الجزائر، 2006، ص 48.

² - أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، الديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص ص 97-198.

ثالثا: الأدوات المستخدمة في الدراسة

تتم عملية جمع المادة العلمية الميدانية من ميدان مجال الدراسة عن طريق أدوات جمع البيانات المناسبة للدراسة، فمن أهم أدوات جمع البيانات التي اعتمدنا عليها في الدراسة الحالية التي هي بعنوان "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية" **1-الاستمارة:** تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى المميزات التي تحققها هذه الأدوات سواء بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة، أو سهولة معالجة بياناتها، واستمارة البحث نموذج يضم أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات يتم ملؤها مباشرة من طرف المبحوثين.¹ وقد شملت استمارة الدراسة الحالية والتي هي بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية" على ثلاث محاور مقسمة كما يلي:

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية لعينة الدراسة، السن، الجنس، التخصص.

المحور الثاني: بعنوان الاستخدامات والإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. ويشمل (9) أسئلة حول وقت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أهم الدوافع من استخدامه.

المحور الثالث: بعنوان العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وقد شمل (18) سؤال كان منها حول طبيعة علاقة أفراد العينة بوالديهم وإخوتهم، وكذا مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي بتعزيز علاقة أفراد العينة بأسرهم.

رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

1- تمثلت في التكرارات والنسب المئوية وتم احتساب النسب المئوية بالطريقة التالية:

عدد التكرارات * 100

= النسبة المئوية %

عدد العينة

2- استخدام برنامج ال spss.

¹ - صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص 92.

الفصل السادس

تحليل البيانات وتفسيرها والاستنتاجات العامة

تمهيد

أولاً: تحليل البيانات وتفسيرها

ثانياً: الاستنتاجات العامة

تمهيد

بعد الانتهاء من تحديد الإجراءات الميدانية للدراسة الحالية والتي هي بعنوان "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية" سنتطرق في هذا الفصل إلى تفريغ المعطيات التي تم جمعها من عينة الدراسة، ثم القيام بتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها عن طريق أداة الاستمارة، تم اختيار فروض الدراسة ومناقشتها وصولاً إلى نتائج الدراسة والخاتمة.

أولاً: تحليل البيانات وتفسيرها

جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
52%	31	انثى
48%	29	ذكر
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، أن أعلى نسبة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي هي فئة الإناث وذلك بنسبة 52%، بينما جاءت فئة الذكور المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 48%. ويرجع ارتفاع نسبة الإناث المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي أن الإناث أكثر مكوّناً في البيت مقارنة بالذكور، لذلك يجدون في مواقع التواصل الاجتماعي متناسبا عن طريق الولوج لمواقع متخصصة بالطبخ والموضة وكذلك البحث في مجال تخصص دراستهم .

جدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
%88	53	[27-23]
%12	7	[32-28]
%100	60	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل أفراد العينة حسب السن، فقد تبين أن الفئة العمرية الممتدة من [27-23] الأعلى نسبة ذلك بنسبة 88%، بينما الفئة العمرية الثانية التي تتراوح بين [32-28] مثلت بنسبة 12%.

ويرجع ارتفاع نسبة الفئة العمرية بين [27-23] لأن السن المناسب لعينة الدراسة للدراسة في طور الماستر .

جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
45%	27	علم الاجتماع تنظيم وعمل
42%	25	علم الاجتماع التربية
13%	8	علم الاجتماع الاتصال
100%	60	المجموع

يتضح لنا من خلال جدول رقم (03) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص أن أعلى نسبة كانت لتخصص علم اجتماع التنظيم والعمل بنسبة 45%، يليها تخصص علم اجتماع التربية بنسبة 42%، وأخيراً علم الاجتماع الاتصال بنسبة 13%. ويرجع ذلك إلى أن كل من طلبة علم اجتماع تنظيم والعمل وعلم اجتماع التربية هم الأكثر نسبة مقارنة بطلبة علم اجتماع الاتصال، بسبب توجه أغلب طلبة علم الاجتماع لهذين التخصصين (علم اجتماع التربية، علم اجتماع التنظيم والعمل).

جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	أكثر وسائل الاتصال المستخدمة
60%	36	الفيسبوك
20%	12	قوقل
4%	2	سكايب
0%	0	تويتر
16%	10	أخرى
100%	60	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أن أغلبية الشباب يستخدمون موقع الفيس بوك وذلك بنسبة 60%، يليها موقع قوقل بنسبة 20%، ثم موقع سكايب بنسبة 4%، وأخيرا موقع التويتر بنسبة 0%، في حين نجد أن لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسائل أخرى بنسبة 16%.

ومنه نستنتج أن الفيس بوك الأكثر شيوعا لدى الشباب بالمقارنة بالوسائل الأخرى، وذلك بسبب رواج هذا الموقع مقارنة بالمواقع الأخرى، نظرا لأن أغلب الأفراد يستخدمونه بسبب سهولة التسجيل فيه وسهولة استخدامه مقارنة بالمواقع الأخرى، وذلك بسبب الخدمات التي يوفرها لمستخدميه.

حيث نجد أن نظرية الاستخدامات والاشباعيات بينت أنه يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الوسائل فقط.¹

¹ - بوزيان عبد الغني، مرجع سابق، ص 42

جدول رقم (05): توضح توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يستخدم فيه مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة

النسبة	التكرار	الوقت الذي يستخدم فيه مواقع التواصل بكثرة
2%	1	الصباح
12%	7	الظهيرة
19%	12	مساء
67%	40	ليلا
100%	60	المجموع

تمثل البيانات الواردة في الجدول رقم (05) والمتعلقة بالوقت الذي يستخدم فيه افراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي بكثرة كانت إجاباتهم كالتالي:

حيث كانت أعلى نسبة للاستخدام ليلا بنسبة 67%، تليها المساء بنسبة 19%، ثم فترة الظهيرة فكانت نسبة قدرت ب 12%، وأخيرا الفترة الصباحية بنسبة 2%.

ويرجع ارتفاع استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي ليلا، لأنهم طلبة وفي فترة الصباح والمساء يكونون في مقاعد الجامعة للدراسة، ومنهم من يدرس ويعمل ولذلك أحسن فترة ووقت لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي ليلا.

وفي فترات حتى وان لم يكونوا مرتبطين بالدراسة والعمل، تجدهم في فترات الصباح والمساء منهمكين في أعمال المنزل والأشغال بمتطلباتها .

والنتائج المتحصل عليها نجدها توافق نتائج دراسة "حنان شعشوع" والتي هي بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك والتويتر نموذجا " التي كشفت أن معظم المبحوثات يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء والليل وذلك بنسبة 67%¹.

¹ - حليلة لكحل، ربيعة زايدي، مرجع سابق، ص 28.

جدول رقم (06): يبين توزيع أفراد العينة حسب الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	الوقت الذي تقضيه في استخدام مواقع التواصل
20%	12	أقل من ساعة
43%	26	من ساعة إلى ساعتين
17%	10	من 3 ساعات إلى 4 ساعات
20%	12	أكثر من 5 ساعات
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم (06) والمتعلق بالوقت الذي يقضيه أفراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فنجد أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين حيث قدرت بنسبة 43% تليها فئة الذين يستخدمون أقل من ساعة وأكثر من خمس ساعات بنسبة قدرت بـ 20%، ثم النسبة المتبقية والتي قدرت بـ 17% للذين يستخدمون من 3 إلى 4 ساعات.

ونجد أن استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين، أمر منطقي وكافي لأنهم طلبة ومرتبطين بواجبات دراسية، وكذلك لا بد لهم من النهوض باكرا حتى يلتحقوا بمقاعد الدراسة في الجامعة.

كذلك يرجع إلى أنهم في أغلب الأيام يكونون منهكين لذلك نجدهم يذهبون للنوم باكرا. وهذا عكس ما توصلت إليه دراسة (مريم ناريمان نومان) التي بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية" حيث وجدت أن النسبة الأكبر للمبوحوثين تقضي ثلاث ساعات في استخدام الفيس بوك يوميا¹، وهذا راجع لاختلاف منطقة وعدد العينة.

¹ - مريم ناريمان نومان، مرجع سابق، ص 44.

جدول رقم (07): يبين نوع الجهاز الذي يستخدمه أفراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	الجهاز المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي
6%	4	الكمبيوتر
90%	54	الجهاز النقال
4%	2	أجهزة أخرى
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم (07) توزيع أفراد العينة حسب نوع الجهاز المستخدم من طرف عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي، نلاحظ أن أعلى نسبة 90% من أفراد العينة يستخدمون جهاز الهاتف النقال، بينما نجد استخدام جهاز الكمبيوتر بنسبة 6%، والباقي بنسبة 4% يستخدمون أجهزة أخرى مختلفة.

ويرجع ارتفاع نسبة استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي من جهاز الهاتف النقال وبسبب تزايد استخدامه من طرف الجميع، بسبب صغر حجمه وخفة وزنه وكذلك يرجع لسهولة استخدامه، كما أن دخول ميزة الانترنت في الهاتف شجع الكثير على اقتنائه واستخدامه في أي وقت وأي مكان.

وهذا ما تنص عليه نظرية الاستخدامات والأشباع في فروضها على أن استخدام وسائل الاتصال للتعبير عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتتنوع الحاجات باختلاف الجمهور.¹

¹ - بوزيان عبد الغني، مرجع سابق، ص 41.

جدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
23%	14	التعارف وتكوين الصداقات
15%	9	التواصل مع الأهل
37%	22	التواصل مع زملاء الدراسة
25%	15	أخرى
100%	60	المجموع

تشير البيانات في الجدول رقم (08) والمتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت أعلى نسبة بهدف التواصل مع زملاء الدراسة وذلك بنسبة 37%، تليها نسبة 25% غرضها أهداف أخرى، ثم نسبة 23% بهدف التعارف وتكوين صداقات، والنسبة الأخيرة مثلت 15% بهدف التواصل مع الأهل.

أعلى نسبة كانت للتواصل مع اصدقاء الدراسة وذلك للتحدث عن كل ما هو مرتبط بالدراسة من دروس وحصص تعويضية إن وجدت ولمناقشة بحوثهم، فهذه المواقع قللت من مشكل التنقل عند الطلبة فتجدهم يناقشون مواضيع دراستهم في منازلهم بدل الذهاب للجامعة أو المكتبة في بعض الأحيان، كما نجد أن أغلب الطلبة في التخصص الواحد يفتحون مجموعة خاصة بانشغالاتهم وللتعرف عن كل ما هو جديد من الجامعة أو من طرف الأستاذ.

جدول رقم (09): يبين توزيع أفراد العينة حسب دافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
42%	25	اجتماعية
2%	1	سياسية
35%	21	ترفيهية
21%	12	علمية
100%	60	المجموع

تشير البيانات في الجدول رقم (09) والمتعلقة بدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف أفراد العينة، حيث كانت أعلى نسبة 42% من أفراد العينة لدوافع اجتماعية ثم تليها لدوافع ترفيهية بنسبة 35%، ثم لدوافع علمية بنسبة 21%، وأخيرا لدوافع سياسية بنسبة 2%.

ويرجع ارتفاع نسبة دوافع استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي لأسباب اجتماعية إلى أنهم فئة في مرحلة الشباب، هدفهم تكوين روابط مع أفراد جدد وتكوين صداقات مع أشخاص من ثقافات أخرى.

وترجع نظرية الاستخدامات والإشباع في دوافع استخدام الجمهور لوسائل الاتصال ترتبط بدوافع التعرض لوسائل الاتصال بمجموعة من الحاجات منها الحاجة إلى الخبر والمعرفة والحاجات الاجتماعية وحاجات تحقيق الذات.¹

وهذا ما أثبتته نتائج الجدول رقم (08)، إذ كان هدف استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي هو التعارف وتكوين صداقات بنسبة 23%، والتواصل مع زملاء الدراسة بنسبة 37%.

¹ - باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة منثوري، قسنطينة، 2008، ص 34.

جدول رقم (10): يوضح أهم القضايا التي يناقشها أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	أهم القضايا المناقشة على مواقع التواصل الاجتماعي
10%	6	شخصية
53%	32	عن الحياة اليومية
22%	13	قضايا اجتماعية
8%	5	قضايا سياسية
6%	4	أخرى
100%	60	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أهم القضايا التي يناقشها أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت أعلى نسبة للحياة اليومية بنسبة 53%، تليها القضايا الاجتماعية بنسبة 22%، ثم القضايا الشخصية بنسبة 10%، تليها القضايا السياسية بنسبة 8%، وأخيرا قضايا أخرى مختلفة بنسبة 6%.

ويرجع ارتفاع نسبة القضايا المناقشة لأفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي عن الحياة اليومية وكذا قضايا اجتماعية إلى أن أفراد العينة مهتمون بالقضايا الاجتماعية في مجتمعهم، وكذا طبيعة التخصص يجعلهم يميلون للتعرف عن أهم القضايا الاجتماعية خاصة التي تكون قد خلفت قضية أو مشكل اجتماعي في مجتمعهم.

جدول رقم (11): يبين مدى مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة في توسيع الاحتمالات الموضحة في الجدول أدناه

النسبة	التكرار	ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على توسيع
20%	12	معارفك
32%	19	علاقاتك
37%	22	ثقافتك
11%	7	اكتساب لغة جديدة
100%	60	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (11) أن أعلى نسبة كانت لاحتمال أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت أفراد العينة في توسيع ثقافتهم وذلك بنسبة 37%، تليها احتمال توسيع علاقاتهم بنسبة 32%، و ثم احتمال توسيع معارفهم بنسبة 20%، وأخيرا اكتساب لغة جديدة بنسبة 11%.

ويرجع ارتفاع كل من نسبي توسيع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة لثقافتهم وعلاقاتهم لأنهم فئة الشباب يريدون التعرف عن كل ما هو جديد، خاصة ما هو مرتبط بالثقافات التي تكون منفتحة وأكثر حرية، كذلك هم في فترة يريدون أن يكونوا أكثر انفتاحا على العالم وتكوين علاقات جديدة .

وهذا ما أثبتته كل من نتائج الجدولين رقم (08) ورقم (09)، حيث أن أهداف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت لأهداف اجتماعية بالدرجة الأولى.

جدول رقم (12): يبين مدى إمكانية إعطاء مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة حرية التصرف أكبر من الواقع المعاش

النسبة	التكرار	أعطت مواقع التواصل الاجتماعي مساحة في التصرف بحرية أكثر من الواقع المعاش
42%	25	نعم
17%	10	لا
41%	25	أحيانا
100%	60	المجموع

توضح بيانات الجدول رقم (12) اقتراحات إعطاء مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة حرية أكثر في التصرف من الواقع المعاش، بحيث أن نسبة 42% إجابوا بنعم، تليها نسبة الذين إجابوا بأحيانا مثلت ب41%، والباقي مثلت بنسبة 17% كانت إجابتهم ب لا. ويرجع ذلك أن أغلب أفراد العينة يستخدمون أسماء مستعارة، أي حساب بهوية أخرى لذلك يكونون أحرار في التعبير عن آرائهم ومصادقة أفراد حتى من الجنس الآخر، دون أن تترتب عن ذلك عقاب أو حتى محاسبة، بسبب أن في بعض الأحيان يقومون بممارسات تتنافى مع عادات وتقاليد المنطقة. وبالتالي يهربون من العقاب الذي تفرضه قيود هذه العادات كمصادقة الغرباء خاصة المرأة.

الفرضية الأولى: يرجع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتكوين علاقات اجتماعية وهذا ما اثبته كل من الجدول 8-9.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاعتماد طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (13): يبين الفروق في مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الجنسين.

المتغير	اختبار ليفانس للتجانس	درجة الحرية	اختبارات للفروق	الدلالة الإحصائية Sig
	0.08	58	-2.03	0.04

يتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاعتماد طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ت 2.03 بدرجة حرية 58 وهي قيمة دالة عند $\text{sig}=0.04$ (وهي أقل من 0.05)، يتضح من الفروق الموجودة في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة علم الاجتماع الذكور والإناث، دالة إحصائية وبالتالي تتحقق الفرضية.

جدول رقم (14): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الجنسين.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	29	1.07	0.49
إناث	31	1.83	0.47

وبالرجوع إلى متوسطي المجموعتين في الجدول يتبين لنا أن الطالبات يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الطلبة الذكور، فمتوسط درجات الطالبات في الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي يقدر ب 1.83 وهو أكبر من متوسط درجات الطلبة الذكور والذي يقدر ب 1.57.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاعتماد طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السن.

جدول رقم (15): يوضح الفروق في مدى اعتماد طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السن.

المتغير	اختبار ليفانس للتجانس	درجة الحرية	اختبارات للفروق	الدلالة الإحصائية Sig
	0.10	58	0.21	0.83

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاعتماد طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السن، حيث جاءت قيمة ت 0.21 بدرجة حرية 58 وهي غير دالة إحصائياً ($Sig \geq 0.05$). وعليه فإنه لا توجد فروق بين الفئات السنية بين الأعمار للطلبة، وبالتالي ترفض الفرضية .

جدول رقم (16): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى اعتماد طلبة أولى ماستر علم الاجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي لمتغير السن.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
27-23	52	1.71	0.49
32-28	8	1.27	0.51

ملاحظة: لم تقرأ نتائج الجدول أعلاه، لأن الفرضية تم رفضها.

الفرضية الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (17): يبين الفروق في تحسن علاقة طلبة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	اختبار ليفانس للتجانس	درجة الحرية	اختبارات للفروق	الدلالة الإحصائية Sig
علاقة/الجنس	3.04	58	0.25	0.78

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت قيمة ت 0.25 بدرجة حرية 58 وهي غير دالة إحصائياً ($Sig \geq 0.05$). ومنه ترفض الفرضية.

ومنه نستطيع القول أنه لا توجد فروق في تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم

اجتماع بأسرهم تعزى لمتغير الجنس .

جدول رقم (18): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى تحسن علاقة طلبة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم بين الجنسين.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	29	2.11	0.22
أنثى	31	2.07	0.53

ملاحظة: لم تقرأ نتائج الجدول أعلاه، لأن الفرضية تم رفضها.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير السن
جدول رقم (19): يبين الفروق في مدى تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير السن.

المتغير	اختبار ليفانوس للتجانس	درجة الحرية	اختبارات للفروق	الدلالة الإحصائية Sig
علاقة/السن	0.003	58	-1.97	0.05

يتضح من خلال الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير السن لصالح فئة (23-28) ، حيث جاءت قيمة ت -1.97 بدرجة حرية 58 وهي دالة إحصائية ($Sig \leq 0.05$)، وبالتالي تتحقق الفرضية.
جدول رقم (20): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى تحسن علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير السن.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
27-23	52	2.03	0.57
32-28	8	2.46	0.57

بالرجوع إلى متوسطي المجموعتين في الجدول يتبين لنا أن الفئة العمرية الأكثر اعتمادا على وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين علاقتهم بأسرهم هي الفئة [28-32] فمتوسط درجات الطلبة في تحسين علاقة طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع قدر ب 2.46، وهو أكبر من متوسط درجات الفئة [23-27]، والذي قدر ب 2.46 .

ثانيا: الاستنتاجات العامة

- 1- نستنتج أن أعلى نسبة كانت للإناث وذلك بنسبة 52%.
- 2- نستنتج أن أعلى نسبة كانت للفئة العمرية ما بين (23-27 سنة) تمثلت بنسبة 88%.
- 3- نستنتج أن أكثر المواقع استخداما لدى المبحوثين الفيس بوك بنسبة 20%.
- 4- نستنتج أن استخدام المواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الليلية وذلك بنسبة 22%.
- 5- نستنتج أن الوقت الذي يقضيه المبحوثين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين وذلك بنسبة 43%.
- 6- نستنتج أن الجهاز الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي الهاتف النقال وذلك بنسبة 90%.
- 7- نستنتج أن الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف المبحوثين التواصل مع زملاء الدراسة وذلك بنسبة 37%.
- 8- نستنتج أن الدافع من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف المبحوثين تمثلت في الدوافع الاجتماعية وذلك بنسبة 42%.
- 9- نستنتج أن القضايا المناقشة من طرف المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي هي على الحياة اليومية وذلك بنسبة 53%.
- 10- نستنتج أن مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي على المبحوثين في تزويد ثقافتهم وذلك بنسبة 36%.
- 11- نستنتج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة لتكوين علاقات إجتماعية .
- 12- نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاعتماد طلبة سنة أولى ماستر علم اجتماع على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ت 2.03 بدرجة حرية 58 وهي قيمة دالة عند 0.05.

13- نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاعتماد طالبة سنة أولى ماستر على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير السن، حيث جاءت قيمة ت 0.21 بدرجة حرية 58 وهي غير دالة إحصائياً ($\text{Sig} \leq 0.05$).

14- نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن علاقة طالبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير الجنس ، حيث جاءت قيمة ت 0.25 بدرجة حرية 58 وهي غير دالة إحصائياً ($\text{Sig} \leq 0.05$).

15- نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسن علاقة طالبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع بأسرهم تعزى لمتغير السن لصالح فئة (28-32)، حيث جاءت قيمة ت -1.97 بدرجة حرية 58 وهي دالة إحصائياً ($\text{Sig} \leq 0.05$).

الختامة

الخاتمة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي حديث العام والخاص، وعليه تعتبرها الأغلبية أنها مظهر من مظاهر التحضر والتقدم كونها شكل من أشكال التكنولوجيا وتطور المجتمع، فتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أثر على العلاقات الأسرية، فهي تتيح للمستخدم التواصل بكل سهولة دون التنقل مما يعطيه حرية في تكوين صداقات من بلدان مختلفة واكتساب معارف وخبرات، كما يجعله يبحر في هذا العالم الافتراضي دون أن يحس بالوقت الذي يقضيه. إلا أن هذا الاستخدام له ايجابيات وسلبيات على مستخدميه هذه المواقع التواصلية، ومن هذه السلبيات التي أصبح يعاني منها مجتمعنا اليوم هو تأثير هذه المواقع على الأسرة في المجتمع السوفي ومنها المجتمع الجزائري، فخلق ذلك مجموعة من القيم والسلوكيات الجديدة التي أصبحت تزامم القيم والسلوكيات المتوارثة، وحتى أنها في كثير من الأحيان استطاعت زعزعتها التغلغل مكانها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1:الكتب:

- 1- إبراهيم قنديجلي.عامر، الإعلام الالكتروني، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 2- أحمد بيومي.محمد، عبد العليم ناصر عفان، علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة للنشر والجامعية، الأزاريطة، 2003.
- 3- أحمد سعيد محوص.سهير، علم الاجتماع الأسري، (د.د.ن)، (د.ب.ن)، 2009.
- 4- أنجرس.موريس، منهجى البحث العلمى للعلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه، الجزائر، 2006.
- 5- بن مرسل.أحمد، مناهج البحث العلمى فى علوم الإعلام والاتصال، الديوان الوطنى للمطبوعات، الجزائر، 2007.
- 6- بوتنفوشت.مصطفى، ترجمة دمري أحمد، العائلة الجزائرية، ديوان المطبوعات، الجزائرية، الجزائر، 1984.
- 7- شروخ.صلاح الدين، علم الاجتماع التربوي، دار العلم للنشر والتوزيع، عنابة، 2004.
- 8- شلابة.مراد، جابر.ماهر، مقدمة فى الانترنت، دار المسيرة للنشر والتوزيع، (د.ب.ن)، 2010.
- 9- عبد العاطي محمد أحمد.سامية السيد، جابر محمد وآخرون، الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2006.
- 10- عبد المالك.زهير، علم اجتماع طلاب الفلسفة، منشورات مكتبية، الوحدة العربية، بيروت، 1967.
- 11- فتحي حسين.عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
- 12- مبارك خضر فضل الله.وائل، تأثير الفيس بوك على المجتمع، السودان، نوفمبر 2011 .
- 13- محمد بودهان.ياسين، الشباب والانترنت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 14- محمد عباس.منال، القيم الاجتماعية فى عالم التغير، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (د.س.ن).

15- هلال.عمار، أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعي، الجزائر، 1968.

2:المذكرات:

1- أديب محمود عوض.رشا، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء، مشروع تخرج استكمالاً للحصول على درجة البكالوريوس، جامعة القدس، 2013/2014.

2- باديس.لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منثوري، قسنطينة، 2008.

3- عبادي.لامية، الاتصال الأسري في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة، 2014.

4- عبد العزيز علي إبراهيم.خديجة، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، جامعة الصعيد، مصر، 2014.

5- عزاز.ليندة، صورة الزوجة الإطار بين التربية الأسرية والالتزامات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص عائلي، باتنة، 2005.

6- عويني.علي، العلاقات الأسرية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة ماستر، جامعة عمار تيجي، الأغواط، 2013، 2014.

7- لكحل.حليمة، زايدي.ربيعة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2017.

8- نومار.مريم ناريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011.2012.

3:مجلات ودوريات:

- 1- بوحيدرة.سعيد، ما وراء الاتصال داخل الأسرة العربية، مجلة دراسات الامارات العربية، الشارقة، العدد 35، 2013.
- 2- جابر خاف الله.محمد، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الأزهر، (د.ب.ن).
- 3- دهيمي.زينب، ملتقى وطني حول الأسرة والتحديات المعاصرة، عنوان المداخلة: التغير الاجتماعي داخل الأسرة الجزائرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008.
- 4- القنطار.فانز، الأمومة، سلسلة عالم المعرفة، العدد الأول، المغرب، 2005.
- 5- محمدالقصاص.مهدي، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب، جامعة المنصورة، (د.ب.ن).
- 6- محمد بركات.وجدي، منصور حسن.محمد، نحو إستراتيجية عربية لمواجهة تأثير الإعلام المعاصر على الأسرة والشباب، جامعة الشارقة، 2008.
- 7- محمد.جازي، الصحة النفسية، منظور ديناميكي تكميلي في البيت والمدرسة، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2000.

الملاحق

ملحق رقم 01: استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع التربية

السنة ثانية ماستر

استبيان

بعد التحية:

بين ايديكم استبيان خاص بإعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان: تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية، وتهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاسر في ولاية الوادي

وفي سبيل ذلك نتمنى منكم المساهمة الجادة في انجاح هذه الدراسة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم، علما بأن هذه المعلومات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نشكركم على مجهودكم وحسن تعاونكم.

تحت اشراف:

اعداد الطالبتان:

د. لطيفة عريق

*معنوق اسراء

*مداني مريم

المحور الاول: البيانات الشخصية.

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن :

3- التخصص :.....

المحور الثاني: الاستخدامات والإشباعات المحققة من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

4- ماهي اكثر وسائل التواصل المستخدمة من طرفك ؟

الفاسبوك قوقل سكايب تويتر

اخرى اذكرها :.....

5- ما هو الوقت الذي تستخدم فيه مواقع التواصل بكثرة ؟

الصباح الظهيرة مساء ليلا

6- ما مدى استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

اقل من ساعة من ساعة الى ساعتين

من 3 الى 4 ساعات اكثر من 5 ساعات اذكرها.....

7- عبر اي جهاز تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

الكمبيوتر الهاتف النقال اخرى اذكرها.....

8- ما هو الهدف من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

- التعرف و تكوين الصداقات

- التواصل مع الاهل

- التواصل مع زملاء الدراسة

اخرى اذكرها:

9- ماهي دوافع استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

اجتماعية سياسية ترفيهية علمية

10- ماهي اهم القضايا والقضايا التي تناقشها مع الاخرين على مواقع التواصل الاجتماعي؟

شخصية الحياة اليومية

قضايا اجتماعية قضايا سياسية

اخرى اذكرها:

11- هل تجد ان مواقع التواصل الاجتماعي ساعدتك على توسيع ؟

معارفك علاقاتك ثقافتك اكتساب لغة جديدة

12- هل تجد ان مواقع التواصل الاجتماعي اعطتك مساحة في التصرف بحرية اكثر من

الواقع المعاش؟

نعم لا احيانا

المحور الثالث: العلاقات الأسرية بين افراد الاسرة في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1-هل طبيعة علاقتك بوالديك جيدة ؟			
2-هل طبيعة علاقتك بإخوتك الذكور جيدة؟			
3-هل طبيعة علاقتك بإخوتك الاناث جيدة؟			
4-هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي اثناء الجلوس مع الاهل ؟			
5-هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي اثناء جلوسك على مائدة الاكل مع الاهل ؟			
6- هل تفضل الجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي بدل الجلوس مع الاهل ؟			
7-هل تفضل الجلوس مع مواقع التواصل الاجتماعي بدل الاهل اذا كانت مناسبة عائلية خاصة؟			
8-هل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يغنيك عن الخروج من المنزل وتفضل البقاء فيه ؟			
9- هل تجد ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلل من احتكاك بينك ووالديك ؟			
10- هل تجد ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلل من احتكاكك بإخوانك الذكور ؟			
11- هل تجد ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلل من الاحتكاك بأخواتك الاناث؟			
12- هل تجد ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد حسن علاقتك مع والديك ؟			
13- هل تجد ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد حسن علاقتك مع اخوتك ؟			

			14- هل ساعدتك مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع والديك حين تكون خارج المنزل ؟
			15- هل يساعدك استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع اخوتك حين تكون خارج المنزل ؟
			16- هل تجد ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد زاد من منزلتك في المحيط الاجتماعي ؟
			17- حسب رايك هل سيزداد اعتمادك على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في حياتك اليومية مستقبلا ؟
			18- هل سيزداد اعتمادك على استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل في اسرتك مستقبلا ؟

Test T

Remarques		
Sortie obtenue		14-MAY-2019 02:59:25
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\lacer\Desktop\IBM+SPSS+25+Crack اشراف عريقا.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
	Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante
Observations utilisées		Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مواقع /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.09
	Temps écoulé	00:00:00.13

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مواقع	ذكر	29	1,5793	,49090	,09116
	أنثى	31	1,8323	,47073	,08455

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
مواقع	Hypothèse de variances égales	,080	,778	-2,037	58	,046	-,25295	,12415	-,50147	-,00443
	Hypothèse de variances inégales			-2,034	57,310	,047	-,25295	,12433	-,50189	-,00401

Test T

Remarques

Sortie obtenue	14-MAY-2019 03:00:16
Commentaires	

Entrée	Données	C:\Users\acer\Desktop\IBM+SPSS+25+Crack\اشراف عريق.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=السن(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مواقع /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.05
	Temps écoulé	00:00:00.51

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مواقع	23-27	52	1,7154	,49523	,06868
	28-32	8	1,6750	,51200	,18102

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
مواقع	Hypothèse de variances égales	,100	,753	,214	58	,831	,04038	,18886	-,33765	,41842
	Hypothèse de variances inégales			,209	9,134	,839	,04038	,19361	-,39661	,47738

Test T

Remarques

Sortie obtenue		14-MAY-2019 03:01:06
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\acer\Desktop\IBM+SPSS+25+Crack\اشراف عريق.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.	
Syntaxe	T-TEST GROUPS=السن(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=علاقة /CRITERIA=CI(.95).	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.03
	Temps écoulé	00:00:00.06

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
علاقة	23-27	52	2,0337	,57953	,08037
	28-32	8	2,4688	,57380	,20287

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenn
علاقة	Hypothèse de variances égales	,003	,959	-1,979	58	,053	-
	Hypothèse de variances inégales			-1,994	9,338	,076	-

Test T

Remarques

Sortie obtenue		14-MAY-2019 03:01:34
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\acer\Desktop\IBM+SPSS+25+Crack\ اشراف عريق.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe	T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=علاقة /CRITERIA=CI(.95).	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.06
	Temps écoulé	00:00:00.31

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
علاقة	ذكر	29	2,1121	,66004	,12257
	أنثى	31	2,0726	,53305	,09574

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
علاقة	Hypothèse de variances égales	3,049	,086	,256	58	,799	,03949	,15442	-,26962	,34859
	Hypothèse de variances inégales			,254	53,873	,801	,03949	,15553	-,27234	,35132